

الشيخ الصفار: شعوبنا تتطلع إلى دور الجامعات في إنتاج العلم وتخرج الكفاءات



الشيخ الصفار: شعوبنا تتطلع إلى دور الجامعات في إنتاج العلم وتخرج الكفاءات

دعا سماحة الشيخ حسن الصفار إلى ضرورة تحصين الشباب و طلبة الجامعات بالقيم و المبادئ الاصيله التي رسخها الاسلام الحنيف، مؤكداً على أنها قيم ومبادئ انسانية أخلاقية تصلح لكل عصر ولكل امة.

وتحدث سماحته عن أهمية تطوير البرامج التربوية والمناهج الاجتماعية والتشريعات القانونية لتجسيد هذه القيم و المبادئ الاسلامية.

جامعة أهل البيت ذلك خلال المحاضرة التي القاها سماحته في قاعة الاحتفالات الكبرى في جامعة اهل البيت بكربلاء المقدسة صباح يوم الأربعاء 25 ربيع الأول 1439هـ الموافق 13 ديسمبر 2017م، واستمع اليها عدد من اساتذة الجامعة وجمع من طلبتها حيث جرت مداخلات و مناقشات حول الموضوع.

وقدم الدكتور ابو زهراء النجدي للمحاضرة مرحبا بزيارة الشيخ الصفار للجامعة ومشيدا بشخصيته

وأرائه وأفكاره، مستذكراً علاقته ومعرفته بالشيخ الصفار قبل أكثر من عقدين من الزمن.

وقال الشيخ الصفار موجهاً خطابه لأساتذة الجامعة وطلابها: إن الشعب العراقي وشعوب المنطقة تتطلع إلى عطاء الجامعة العلمي والمعرفي، بتخريج كفاءات تنتج العلم، وتراكم الخبرة المعرفية في البلاد، وليس مجرد موظفين، كما هو الحال في معظم جامعات العالم الثالث.

وتابع: لكي يأخذ العراق دوره المأمول في المنطقة، لا بد وأن يصنع تجربته التنموية التي تتجاوز به خسائر الحقبة الماضية، وتجعله نموذجا مشرقا، وهذا لا يتحقق إلا على أيدي ابنائه الكفويين المخلصين.

وأبان سماحته أنه يأمل أن يكون وجود الجامعات الأكاديمية إلى جانب الحوزات العلمية في النجف وكربلاء فرصة ثمينة لتطوير الفكر الديني، وانجاح مسار التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق.

من جانبه تحدث مدير الجامعة ومؤسسها الدكتور السيد محسن القزويني مؤكداً على ما طرحه الشيخ الصفار من أهمية التجديد والتطوير في الفكر الديني، لمواكبة تطورات العصر والحياة، وأشاد رئيس الجامعة بالعطاء الثقافي والمعرفي الأصيل للشيخ الصفار في خطابه وكتابه، داعياً طلاب الجامعة لمتابعتها والاستفادة منها.